[356] 1: 94، الإصابة 4: 116، أسنى المطالب ص 10. وفي شرح ابن أبي الحديد 3: 314: روي عن علي قال: قال أبي: يا بني ألزم ابن عمك فإنك تسلم به من كل بأس عاجل وآجل ثم قال لي: إن الوثيقة في لزوم محمد * فاشدد بصحبته على يديكا فقال: ومن شعره المناسب لهذا المعنى قوله: إن عليا وجعفرا ثقتي * عند ملم الزمان والنوب لا تخذلا وانصرا ابن عمكما * أخي لأمي من بينهم وأبي وا لا أخذل النبي ولا * يخذله من بني ذو حسب هذه الأبيات الثلاث توجد في ديوان أبي طالب أيضا ص 36 وذكرها العسكري في كتاب الأوايل قال: إن أبا طالب مر بالنبي صلى ا عليه وسلم ومعه جعفر فرأى رسول ا صلى ا عليه وسلم يصلي وعلي معه فقال لجعفر: يا بني ! صل جناح ابن عمك. فقام إلى جنب علي فأحس النبي فتقدمهما وأقبلوا على أمرهم حتى فرغوا فانصرف أبو طالب مسرورا وأنشأ يقول: إن عليا وجعفرا ثقتي * عند ملم الزمان والنوب وذكر أبياتا لم يذكرها ابن أبي الحديد ومنها: نحن وهذا النبي ننصره * نضرب عنه الأعداء كالشهب. وأخرج أبو بكر الشيرازي في تفسيره: إن النبي صلى ا عليه وآله لما أنزل عليه الوحي أتى المسجد الحرام وقام يصلي فيه فاجتاز به علي عليه السلام وكان ابن تسع سنين فناداه: يا علي ! إلي أقبل، فأقبل إليه ملبيا فقال له النبي: إني رسول ا إليك خاصة وإلى الخلق عامة فقف عن يميني وصل معي فقال: يا رسول ا ! حتى أمضي وأستأذن أبا طالب والدي، فقال له: إذهب فإنه سيأذن لك، فانطلق إليه يستأذنه في إتباعه، فقال: يا ولدي: نعلم أن محمدا أمين ا منذ كان، إمض إليه واتبعه ترشد وتفلح. فأتى علي عليه السلام ورسول ا صلى ا عليه وآله وسلم قائم يصلي في المسجد فقام عن يمينه يصلي معه فاجتاز أبو طالب بهما وهما يصليان. فقال: يا محمد ما تصنع ؟ قال: أعبد إله السماوات والأرض ومعي أخي علي يعبد ما أعبد وأنا أدعوك إلى عبادة الواحد القهار فضحك أبو طالب حتى بدت نواجذه وأنشأ يقول: وا لن يصلوا إليك بجمعهم * حتى أغيب في التراب دفينا _____